الأمم المتحدة

E/2013/NGO/76

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: English

**الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣**

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

**الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي**

## بيان مقدم من مؤسسة سافيا للتنمية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

300513 280513 13-31085X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## البيان

منظمتنا المسماة ''مؤسسة سافيا للتنمية'' هي منظمة غير حكومية تعمل في المقاطعة الجنوبية في سري لانكا منذ عام ١٩٩١. وقد حصلنا على المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٨.

وحيث إننا نعمل في ميادين متعددة القطاعات، فقد تمكّنّا من تنفيذ مشروع بشأن تمكين المجتمع المدني من أجل الديمقراطية والحكم الرشيد، بمساعدة مالية من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية في عام ٢٠١١. وفي إطار هذا المشروع، استطعنا إنشاء ٤٧ مركزا للإعلام في جميع المكتبات التابعة لسلطات الحكم المحلي (براديشييا ساباهاس) في المقاطعة الجنوبية.

وقد تضمّن التقييم اللاحق الذي أجراه صندوق الديمقراطية تقديرا عاليا لهذا المسعى باعتباره مسعىً مفيدا للمجتمعات المحلية.

وعلى الرغم من المعدل المرتفع للإلمام بالقراءة والكتابة في سري لانكا، البالغ ٩١,٢ في المائة، فإننا لا يصح أن نُغفل أن عددا كبيرا من أفراد الشعب لا يزال محروما من فرصة الحصول على المعرفة.

وقد أدت المكتبات ومراكز الإعلام دائما دورا حيويا ومهماً في توفير إمكانية الحصول على المعلومات والمعارف. وعلاوة على ذلك، فإن المكتبات هي بمثابة القاعدة التي تشارك بمساهماتها في تكوين المواطن المستنير بالمعلومات والقادر على ممارسة حقوقه الديمقراطية وعلى أداء دور فعلي في المجتمع.

ونظرا إلى أننا ندرك على الوجه الصحيح أهمية التمكن من الحصول على المعارف والمعلومات، فإننا قد استطعنا أن نوفر للشعب فرصة الاستفادة بمراكز الإعلام المتصلة بالمكتبات التابعة لسلطات الحكم المحلي والمجالس البلدية.

والفكرة الجديدة التي نتوخى تنفيذها هي تزويد الشعب بإمكانية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونحن جميعا ندرك ما يمكن أن توفره هذه التكنولوجيا من إمكانيات في مجال الحصول على المعارف والمعلومات.

ويتواصل التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبحنا نشهد في كل يوم نشوء تطبيقات جديدة للتكنولوجيا في شتى أنحاء العالم. واليوم، صار بإمكان أي فرد، من حيث المبدأ، أن يُنتج مادة معنوية ما ثم ينشرها على الإنترنت لكي تراها بقية العالم وتطّلع عليها. ومن ثمّ أصبحت هذه الإمكانية متوافرة حتى لأي شخص يعيش في قرية ريفية نائية، مما قد يجعله شخصية عالمية.

وتزداد أهمية إتاحة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية بالنظر إلى الحالة السائدة في سري لانكا. فقد تقدم الحزب المعارض الرئيسي في سري لانكا، الحزب الوطني المُتَّحد، باقتراح إلى البرلمان لوضع صيغة للحق في المعلومات، ورُفض هذا الاقتراح بأصوات الأغلبية الموالية للحكومة في البرلمان في عام ٢٠١١. وعن طريق وسائط الإعلام الإلكترونية والمطبوعة المملوكة للحكومة، تقدم الحكومة للشعب ما تريده هي فقط من المعلومات.

وهذا يجعل الشعب لا يثق في الآراء والأخبار التي تقدمها وسائط الإعلام الحكومية. ومن ثمّ يتزايد استعمال الناس للإنترنت والموارد الأخرى من هذا القبيل.

وليس في طاقة الأطفال أو غيرهم من الأفراد ذوي المصلحة أن يشتروا ما يلزم لدراستهم وتعليمهم وبحوثهم من الأدوات المناسبة ولا أن يدفعوا رسوم استخدام الإنترنت، ومن ثمّ فإنهم يعتمدون على خدمات المكتبات. وتتحقق تطلعات هؤلاء إذا كانت المكتبة مزودة بإمكانيات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ولم تتوافر على نطاق كبير بعد لشعب سري لانكا في المقاطعة الجنوبية فرص استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإذا توافرت لنا إمكانية تزويد المكتبات بالحواسيب كي يستعملها الجمهور، فإن هذا سيكون ميزة كبيرة للناس تتيح لهم أن يكونوا أكثر معرفة.